

سينصرف الناس عن الدعوة خوفا من بطش سادة قريش . .  
ولا يجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من يؤمن برسالته .  
وبدأ التعذيب . . ولم يكن هناك من يحمي أتباع رسول الله  
عليه الصلاة والسلام . . فقد كانوا ضعفاء . . وكانوا قلة . .  
وكانوا أذلة . . ولم يكن أمامهم إلا تحمل التعذيب .  
وكان آل ياسر الذين جاءوا من اليمن وأسلموا في مكة . .  
هم أول شهداء في الإسلام . . كان الأب هو ياسر ، والأم  
سمية ، والابن عمار بن ياسر . . حاول أبو جهل والكفار معه  
أن يفتنوه عن دينهم فلم يفلحوا . . فأخذوهم إلى البطحاء  
( أى الصحراء ) . . بعيدا عن قلب مكة وأخذوا يعذبونهم .  
ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم . . وهم يعذبون  
فقال : ( صبرا آل ياسر إن موعدكم الجنة ) . . واستمر  
التعذيب حتى استشهدت سمية . . بطعنة فى بطنها من حربة  
أبى جهل . . وكذلك استشهد زوجها .

